صبح الأعشى في صناعة الإنشا

هشتكاني إلا أنواعا معروفة من الأرز فإنها أغلى من ذلك والحمص كل منين بدرهم هشتكاني ولحم البقر والمعز كل أربعة أستار بدرهم سلطاني والإوز كل طائر بدرهمين هشتكانية والدجاج كل أربعة أطيار بدرهم هشتكاني والسكر كل خمسة أستار بدرهم هشتكاني والرأس الغنم الجيدة السمينة بتنكة وهي ثمانية دراهم هشتكانية والبقرة الجيدة بتنكتين وهما ستة عشر درهما هشتكانية وربما كانت بأقل والجاموس كذلك .

اما الحمام والعصفور وأنواع الطير فبأقل ثمن وأنواع الصيد من الوحش والطير كثيرة وأكثر مأكلهم لحم البقر والمعز مع كثرة الضأن عندهم إلا إنهم اعتادوا أكل ذلك .

وقد حكى في مسالك الأبصار عن الخجندي أنه قال أكلت انا وثلاثة نفر رفاق في بعض بلاد دلي لحما وخبزا بقريا وخبزا وسمنا حتى شبعنا بجيتل وهو أربعة أفلس كما تقدم .

الجملة السادسة في الطريق الموصلة إلى مملكتي السند والهند .

اعلم أن لهذه المملكة عدة طرق .

الطريق الأول طريق البحر قد تقدم في الكلام على الطريق الموصلة إلى اليمن ذكر الطريق من سواحل مصر من السويس والطور والقصير وعيذاب إلى عدن من اليمن في هذا البحر ومن عدن إلى أن يركب في بحر الهند المتصل ببحر القلزم إلى سواحل السند والهند ويخرج إلى أي البلاد أراد من الفرض الموصلة اليها